

22 فيفري 2022

مذكرة عامة عدد 5 لسنة 2022

الموضوع: تحليل أحكام الفصل 26 من المرسوم عدد 21 لسنة 2021 المؤرخ في 28 ديسمبر 2021 المتعلق بقانون المالية لسنة 2022 الخاصة بمزيد دعم القدرة التنافسية لقطاع النقل الجوي الدولي.

ملخص

مزيد دعم القدرة التنافسية لقطاع النقل الجوي الدولي

تضمّن الفصل 26 من المرسوم عدد 21 لسنة 2021 المؤرخ في 28 ديسمبر 2021 المتعلق بقانون المالية لسنة 2022 إجراءات تهدف إلى دعم القدرة التنافسية لقطاع النقل الجوي الدولي وذلك بمنح مؤسسات النقل الجوي الدولي نظام توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بعنوان عمليات التوريد والاقتناء المحلي للتجهيزات بما في ذلك الطائرات ومحركاتها وجميع الأجهزة المعدة للإدماج بها وكذلك المعدات والخدمات الضرورية لنشاطها.

كما تمّ منح الامتياز المذكور للمؤسسات التي تنجز الخدمات الأرضية داخل المطارات وخدمات التموين والصيانة والإصلاح والمراقبة الفنية للطائرات في إطار عقود أو إتفاقيات مبرمة مع مؤسسات النقل الجوي الدولي.

في إطار دعم القدرة التنافسية لقطاع النقل الجوي الدولي، نصّ الفصل 26 من المرسوم عدد 21 لسنة 2021 المؤرخ في 28 ديسمبر 2021 المتعلق بقانون المالية لسنة 2022 على منح توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة للإقتناءات المحلية والموردة المنجزة من قبل مؤسسات النقل الجوي الدولي وكذلك المؤسسات الناشطة في القطاع المذكور والتي تسدي بعض الخدمات لفائدة مؤسسات النقل المذكورة.

وتهدف هذه المذكرة إلى التذكير بالتشريع الجبائي الجاري به العمل إلى غاية 31 ديسمبر 2021 وإلى تحليل الأحكام الجديدة.

I. التذكير بالتشريع الجبائي الجاري به العمل إلى غاية 31 ديسمبر 2021

يتلخّص النظام الجبائي لمؤسسات النقل الجوي الدولي فيما يلي:

✓ على مستوى رقم المعاملات

طبقا لأحكام العدد 7 من الفقرة II من الجدول "أ" جديد الملحق بمجلة الأداء على القيمة المضافة، تعفى من الأداء على القيمة المضافة خدمات النقل الجوي الدولي وكذلك الخدمات الجوية شريطة المعاملة بالمثل.

✓ على مستوى الإقتناءات

تخضع للأداء على القيمة المضافة الإقتناءات المنجزة من قبل مؤسسات النقل الجوي الدولي وفقا للنسب الجاري بها العمل.

هذا وتنتفع بالتخفيض في نسبة الأداء على القيمة المضافة إلى 7% عمليات:

✓ التوريد والإقتناء المحلي للطائرات المعدة للنقل العمومي الجوي وجميع الأجهزة المعدة للإدماج بهذه الطائرات (العدد 13 من الفقرة I من الجدول "ب" جديد الملحق بمجلة الأداء على القيمة المضافة).

✓ كراء الطائرات المعدة للنقل الجوي الدولي (العدد 15 من الفقرة II من الجدول "ب" جديد الملحق بمجلة الأداء على القيمة المضافة).

من ناحية أخرى، تنتفع بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة طبقاً لأحكام الفصل 13 (جديد) من مجلة الأداء على القيمة المضافة خدمات الصيانة والإصلاح والمراقبة الفنية للطائرات المعدة للنقل الجوي وكذلك خدمات تكوين وتدريب الطيارين.

بناء على ما تقدّم وباعتبار أنّ رقم معاملات مؤسسات النقل الجوي الدولي معفى من الأداء على القيمة المضافة وحيث تنتفع هذه المؤسسات بالطرح الكلي للأداء على القيمة المضافة بعنوان اقتناءاتها الضرورية للنشاط طبقاً لأحكام الفصل 9 من مجلة الأداء على القيمة المضافة، فإنّ ذلك أدى إلى تسجيل فائض أداء مزمن لدى هذه المؤسسات وبالتالي أثر سلبي على سيولتها.

كما يجدر التذكير أنّه وفقاً لأحكام المادة 24 من اتفاقية "شيكاغو" الممضاة في 7 ديسمبر 1944 المتعلقة بالطيران المدني الدولي، تنتفع بالإعفاء من المعاليم الديوانية والأداء على القيمة المضافة والمعلوم على الاستهلاك بعنوان المحروقات وزيوت التشحيم وقطع الغيار والأجهزة المعتادة وخزين الطائرة، شركات النقل الجوي الدولي لدولة متعاقدة عند نزولها بإقليم دولة أخرى متعاقدة معها والتي تمّ شحنها لدى إقلاعها من تراب هذه الدولة.

II. إضافة قانون المالية لسنة 2022

1. فحوى الإجراء

✓ بالنسبة لمؤسسات النقل الجوي الدولي

في إطار دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الناشطة في قطاع النقل الجوي الدولي وكذلك المؤسسات التي تسدي خدمات مرتبطة بالقطاع المذكور وبهدف وضعها على قدم المساواة مع شركات النقل الجوي الأجنبية خاصّة مع تداعيات جائحة كورونا التي أثرت سلبيًا على هذا القطاع وبهدف الحدّ من فائض الأداء على القيمة المضافة المزمّن لدى هذه المؤسسات وتحسين سيولتها المالية، تمّ بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية لسنة 2022 منح مؤسسات النقل الجوي الدولي نظام توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بعنوان عمليّات التّوريد والاقتناء المحلّي للتجهيزات بما في ذلك الطائرات ومحركاتها وجميع الأجهزة المعدة للإدماج بها وكذلك المواد والمعدّات والخدمات الضرورية لنشاطها.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ خدمات تكوين وتدريب الطيارين المنجزة قصرا لفائدة المؤسسات المذكورة أعلاه تنتفع بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة. وبالتالي فإنّ الخدمات المذكورة المسداة لفائدة مؤسسات من غير مؤسسات النقل الجوي الدولي تخضع للأداء على القيمة المضافة وفقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

✓ بالنسبة للمؤسسات التي تسدي بعض الخدمات لفائدة مؤسسات النقل الجوي

الدولي والناشطة في هذا القطاع

بهدف تخفيف كلفة إقتناءات مؤسسات النقل الجوي الدولي، نصّ الفصل 26 من قانون المالية لسنة 2022 على منح توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة للمؤسسات التي تسدي خدمات مرتبطة بنشاط النقل الجوي الدولي لفائدة مؤسسات النقل الجوي الدولي وذلك في إطار عقود أو اتفاقيات مبرمة في الغرض ويتعلق الأمر بـ :

- الخدمات الأرضية داخل المطارات،
- خدمات التموين،
- خدمات الصيانة والإصلاح والمراقبة الفنية للطائرات.

ويمنح هذا الامتياز في هذه الحالة لعمليّات التّوريد والاقْتناء المحليّ للمواد والتجهيزات والمعدّات والخدمات المنجزة في إطار العقود أو الإتفاقيات المبرمة في الغرض.

2- شروط منح الإمتياز

في إطار متابعة وترشيد منح نظام توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة ولتفادي تحويل وجهة هذا الامتياز، تمّ ربط إسناد نظام توقيف العمل بالأداء المذكور بوجوب الاستظهار بشهادة عامة أو ظرفية حسب الحالة مسلمة للغرض من قبل المصلحة الجبائية المختصة وذلك كما يلي:

✓ بالنسبة لشركات النقل الجوي الدولي يمنح الامتياز المذكور أعلاه على ضوء شهادات عامة بعنوان إقتنائاتها، بإستثناء وسائل النقل النفعية التي يتم إسناد الامتياز بعنوانها على أساس شهادات ظرفية،

✓ بالنسبة للشركات التي تسدي الخدمات الأرضية داخل المطارات وخدمات التموين والصيانة والإصلاح والمراقبة الفنية للطائرات لفائدة مؤسسات النقل الجوي الدولي، يمنح الامتياز بمقتضى شهادات عامة في صورة تحديد مدة صلوحية العقود أو الاتفاقيات سنة أو أكثر، وشهادات ظرفية في الحالات الأخرى.

مع التأكيد على أنّ تجسيم الامتياز بالنسبة إلى وسائل النقل النفعية يتم في كل الحالات بناء على شهادات ظرفية.

III. تاريخ دخول أحكام الفصل 26 من قانون المالية لسنة 2022 حيز التطبيق

نطبق أحكام الفصل 26 من قانون المالية لسنة 2022 بالنسبة للإقتناءات المحلية وعمليات التوريد المنجزة ابتداء من غرة جانفي 2022 مع مراعاة قواعد حدث الإنشاء المنصوص عليها بالفصل 5 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

المدير العام للدراسات والتشريع الجبائي

الإمضاء : يحيى الشمالي

